دون القدر المشترك فانه غير مفاد وغير موضوع له فقوله دون القدر المشترك
حال من قوله واحد بخصوصه اي متجاوزا عن القدر المشترك فانه غير
مفاد وغير مفهوم منه بطريق الاستعمال فيه بحسب الوضع فلا يقال
هذا مثلا ويراد به الامر العام الذي هو مفهوم المشار اليه المفرد المذكر
واذا كان كذلك **فتعقل الواضع ذلك الامر المشترك آلة للوضع**
ووسيلة الي حصوله **لانه** اي المشترك **الموضوع له** فقوله لانه بتقدير
اللام معطوف علي العبارة قيل فتعقل مصدر وان قرا علي صيغة المضارع
المجهول من الثلاثي المجرد فآلة منصوب علي الحالية ولانه عطف عليه
فالوضع كلي والموضوع له متشخص كما قررناه **وذلك** اي اللفظ الموضوع
لمتشخص باعتبار امر عام **مثل اسم الاشارة** نحو هذا فان ذلك الامر
الكلي منزلة المشار اليه المعين لكمال التمييز الحاصل بالبيان السابق
فاستعمل فيه ذلك الموضوع للاشخاص **فان هذا مثلا موضوعه**
ومسماه اي معناه **المشار اليه المشخص** اي كل واحد من افراد
مفهوم المشار اليه والمتشخص صفة لكل واحد من
حيث انه المراد بالمشار اليه معنا ولا يجوز ان يكون صفة للمشار
اليه كما لا يخفي علي ذي مسكة قوله موضوعة في بعض النسخ بناء
التانيث علي انه خبر هذا بتاويل اللفظ او الكلمة وفي بعض اخر بعد
باضافته الي الضمير علي انه من قبيل الاسماء وسماه حينئذ بيان
له وقوله **بحيث لا يقبل الشركة** تاكيد لما يستفاد من المتشخص يعني
ان مفهوم هذا ما صدق عليه المشار اليه المتشخص الذي لا يقبل
الشركة لا مفهومه الذي يقبل الشركة والحاصل ان معني هذا الخبر اي
اللفظ كل مشار اليه مفرد مذكر متشخص لوحظ بامر عام وهو

مفهوم المتشخص كذا اه

قوله كما اذا حكمت الخ تنظير لملاحظة الافراد المتشخصة باعتبار تعقلها بامر عام لا تمثيل له اذ المثال هما بعد
الكاف حكم لا وضع وايضا زوهي المحكوم عليه ومنه وضع اسم الاجناس والجامع بين ما ههنا وما نظر به
ملاحظة الافراد الشخصية في كل لكن ملاحظتها ههنا في حالة الوضع وفيما نظر به في حالة الحكم قوله بهذا العنوان
اي لا بعنوان الانسانية والحيوانية والجسمية اعلم ان الوصف والعنوان والمفهوم والحقيقة والطبيعة الفاظ مترادفة
كما صرح به بعض شراح الشمسية وقوله بهذا العنوان متعلق بالملاحظة المقدرة اي بمعونة ملاحظة كل بهذا العنوان
اي الوصف العنواني منه الموضوع وهو الرومي ٥ كرديه اه ح

قوله يستعمل
في متناهيٍ مفهوم المشار اليه المفرد المذكر الصادق علي هذا المشار اليه المشخص
اي اصطلاحا وانما معناه لغة فالدلالة علي ما عقل وعلي الفرد الاخر كما اذا حكمت علي كل رومي بانه ابيض بهذا
العنوان فقد لاحظت جميع المشخصات الروميين من
زيد وعمرو وغيرهما بامر عام وهو الرومي وحكمت عليه
بانه ابيض **تنبيه** لفظ التنبيه يستعمل في معنيين احدهما ان
يكون الحكم المذكور بعده بديهيا اوليا والثاني ان يكون
معلوما من الكلام السابق وها هنا الحكم بديهي اولي
اذ تصور طرفيه مع الاسناد يكفي في الجزم بالنسبة وليس
ما ذكر استدلالا بل تنبيه يذكر في صورة الاستدلال والبديهيات
قد ينبه عليها ازالة لما يكون في بعض الاذهان القاصرة من
الخفاء **ما هو من هذا القبيل** اي ما صدق عليه اللفظ الموضوع
لمشخصات باعتبار اندراجها في امر عام **لا يفيد التشخص**
الا بقرينة معينة لان وجه افادته الواحد من تلك المشخصات
بعينه ليس الوضع له وهو لا يختص به **لاستواء نسبة الوضع**
الي الكليات اذ مع اشتراك الكل في ذلك لا بد في افادة التعيين
من امر ينضم اليه به يحصل ذلك التعيين وهو المعني بالقرينة
فان قيل ما هو من هذا القبيل والالفاظ المشتركة سيان في عدم
افادة المعني الموضوع له بدون القرينة وفي تعدد المعني الموضوع
له فما الفرق بينهما قلنا الفرق بينهما لزوم التعيين في المعني
وعدمه ووحدة الوضع وتعدده فان قلت اللفظ يجب استعماله
في معناه الحقيقي لا يحتاج الي قرينة دون المعني المجازي علي
ما هو المقرر فكيف حكمت بالاحتياج قلنا المراد بما ذكره هو
ان اللفظ الموضوع لمعني يكفي في صحة استعماله في معنا كونه

Copyright © King Saud University